السنة الخامسة عشرة العدد ١٠٣٦

VOL 15 NO 1036

مرآة الشرق

سياسية

MERAAT AL SHERK

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
بولس شحاده

القدس — السبت في ١٤ تشرين الاول سنة ١٩٣٣

(الموافق ٢٥ جمادى الاخرى الهجري سنة ١٣٥٢)

Jerusalem Saturday 14 October 1933 -

لم يبق شيء بايدينا !...

المصالح الاقتصادية في ايدي اليهود

شركة روتمبرغ والبحر الميت

بينا في المقالات السابقة ماوصلت اليه حالة البلاد الداخلية من سوء، وما جرت الزعامة على الامة من خور وتفكك وانقسام ، واتينا بادلة قاطعة تثبت عجز هذه الزعامة وسوء نيتها في ادارتها للحركة الوطنية من الناحية السياسية . ونود اليوم ان نكشف الغطاء عن صفحة سوداء يشترك في تحمل مسؤوليتها كل واحد منا ، او ينفرد بذلك الزعماء والذين يدعون انهم مفكرون وذوو فهم وذكاء

حق اي انسان، في اي بلد كان، متوقف على مقدار ما له من المصالح الاقتصادية فيه . فاذا كانت هذه المصالح عظيمة متشعبة تشمل مرافق الحياة ، فان حقوق الانسان تتشعب وتعظم حتى تمتد الى الناحية السياسية والاجتماعية . هذا امر بديهي يعرفه كل قليل الحظ من العلم والمعرفة . ولكننا تجاهلناه واغفلناه ، واهملنا الجهاد في الميدان الاقتصادي حتى غلبنا اليهود وزحزحونا عن اماكننا ومراكزنا ، وصاروا اصحاب المشروعات والفبارك يغزون بمنتوجاتها اسواق فلسطين والاقطار العربية المجاورة .

وقد حسبنا ان احتفاظنا بالاراضي يكفي لابقاء دعائم كياننا ، ويدفع في حفظ مصالحنا الاقتصادية . ولكننا لم نحتفظ بالاراضي أولاً ، ولم نستفد من خيراتها ، ثانياً ، والارض في حد ذاتها ثروة ميتة ، وامتلاكها — دون استغلالها — لا يجعل للانسان مصلحة اقتصادية ثابتة في البلاد ولا يهون عليه الاشتراك في الحياة الاقتصادية المتشعبة ...

ان الذي يريد ان تكون له مصلحة ثابتة في البلاد يجب عليه ان يضرب في كافة الاعمال، واولها التجارة والصناعة ونحن — مع الاسف — لم نفعل شيئاً هاماً في هذا السبيل ، بل اشتغلنا جميعاً بالسياسة فالهتنا عن كل شيء وسبقنا اليهود الى كل شيء ... وقد ارتكبت الزعامة والشعب خطيئتين عظيمتين . الاولى عدم شراء اسهم في شركة استغلال البحر الميت . والثانية عدم شراء اسهم في شركة روتمبرغ الكهربائية — وهما اعظم مشروعين اقتصاديين ، لا في فلسطين وحدها بل في الشرق الادنى ايضاً ، والذي نعرفه ان امتياز الشركة الاولى نص على وجوب طرح قسم وافر من الاسهم ليشتريه الفلسطينيون . ونعرف ايضاً ان الشركة الثانية ، عندما ارادت زيادة رأسمالها ، عرضت اسهمها للبيع في فلسطين ولكن لم يقدم عربي واحد على الاشتراك في هذين المشروعين الرابحين ! وذهبت الاسهم الى ايدى اليهود والاجانب

قد يقول احد الناس — ونستطيع ان نحشره في زمرة السخفاء سلفاً — ان اشتراك العرب في أحد هذين المشروعين معناه تقوية الوطن القومي وانماء الثروة اليهوديه ... كلا . بل على العكس . فالمشروعان يسيران الى النجاح بخطى واسعة سواء اشترك فيهما العرب او لم يشتركوا . وشراؤنا الاسهم يفيدنا في انماء ثروتنا الخاصة ومساهمتنا بالارباح المضمونة ويجعل لنا حقوقاً في ادارة الشركتين ويمهد لنا اسباب التدخل لتشغيل عمالنا العرب بنسبة حسنة في اعمال الشركتين الكثيرة . اما الان فانه لا يحق لنا ان نطالب بشيء من هذا استناداً الى كوننا اصحاب الارض . وذلك لان اصحاب رؤوس الاموال هم من اليهود ومن مصلحتهم ان لا يشغلوا غير ابناء قومهم حتى يحصروا الفائدة بهم

يجب ان نعترف اننا قد قصرنا في واجبنا الوطني بعدم اشتراكنا في هذين المشروعين . وقصرنا ايضاً في اهمالنا العناية بجميع المشروعات الاخرى التي قام بها اليهود فتمكنوا بواسطتها من التحكم بناصية الحياة الاقتصادية ونحن لاهون بالمشاحنات المحلية الفارغة وبعنايتنا بالسياسة وحدها ، بل نحن مقصرون كل التقصير في كل ميادين الاقتصاد والتجارة . اذ لم نناصر حق المناصرة اعمالنا الاقتصادية المحدودة ، ولم نغتنم فرصة مقاطعة اليهود لالمانيا فنأخذ وكالات مصانعها وفباركها ولم نأخذ بيد صناعاتنا في الخليل والمجدل دعوا السياسة لاشخاص معدودين ، او لشخص معين، واعملوا في النواحي التجارية والصناعية والفوا الشركات وانتهزوا الفرص حتى تجعلوا العرب مركزاً اقتصادياً قوياً لا تستطيع الهجرة اليهودية هدمه او اضعافه . ونحن نعتقد ان اخطر الاشياء على شعب لا ينميه الا ضياع مرافقه الاقتصادية ، هو اهمال هذه المرافق والعناية بالسفاسف وشقشقة الالسن ولمناورات المحلية التي كانت السبب في تمكين اليهود من البلاد وتوطيد قدم الاستعمار فيها !

هذا سبيل النجاة فاتبعوه وان ابيتم الا المضي وراء التافه من الامور، كما فعلتم في السنوات السابقة، فابحثوا لكم عن موطن في الصحراء . .

وزارة شرقي الاردن

وتوقع تغييرها في الشهر الحالي

تكاثرت الاشاعات عن قريب اجراء تغيير في وزارة شرقي الاردن يشمل جميع اعضائها الحاليين . وقد أصبحت هذه الشائعات من القوة بحيث تكاد تكون حقيقة ثابتة . ويقال ان الامر قد تم فعلاً بين سمو الامير عبدالله ودار الاعتماد البريطاني وان المرشح للرئاسة قد انتخب ولم يبق الا الاتفاق على بقية اعضاء الوزارة

والمرشح الوحيد اليوم لرئاسة الحكومة الاردنيه هو ابراهيم بك هاشم وزير العدلية والمالية سابقاً ، والمعروف بمقدرته وحنكته ونزاهته ومحبة سمو الامير له وتقديره لمواهبه ونشاطه . وقد كان توفيق بك ابو الهدى من جملة المرشحين . ولكننا عرفنا ان سمو الامير ناقم عليه لاسباب لا محل لذكرها هنا . ولا نحسب ان الانكليز الذين يعتمدون كثيراً على توفيق بك وهو الذي ادار دفة الامور في السنتين الاخيرتين ، يصرون على التمسك به وخلق ازمة بينهم وبين امير البلاد من اجله . وهذا هو السبب الذي اسقطه من قائمة المرشحين

وقد لاحظ الجميع ، منذ أجل طويل ، ان بين الحكومة الحالية وبين سمو الامير نوعاً من الجفاء ، خرج عن دائرته واصبح حديث الناس اجمعين، وكان موضع عجبهم من بقاء الحكومة في مناصبها حتى اليوم . ونحن نعتقد ان من خير شرقي الاردن ان تقوم حكومة متفاهمة مع الامير حتى تسير الامور في مجاريها الطبيعية، وحتى تتمكن الحكومه من القيام بواجبها في خدمة البلاد على سنن معبد واضح

فاذا سقطت الوزارة الحالية وعينت وزارة جديدة فان الناس لن ينكروا ما كان عليه سماحة الشيخ عبدالله سراج من النبل والفضل والرجاحة ، فهو الذي لم تتوجه اليه حملة من اخصام حكومته وكان في منجى من سهام الرامين ، لانه ابعد من ان توجه اليه

لاتعاون هزيل سخيف

لم يطبق وعار ان يطبق

لما قرر الاجتماع الذي عقد في يافا يوم ٢٦ آذار المنصرم، اللاتعاون مع الحكومة على اساس الابتداء بالحفلات الحكومية واللجان الرسمية، قلنا ان هذا القرار سخيف هزيل، من العار على الامة ان تقبل به كفاية من غاياتها الوطنية او طريقة من طرق الكفاح القومي. واظهرنا عندئذ بالادلة التي لا تنقض ان الامة لن تستفيد شيئاً من هذا القرار، ولن يستطيع الذين هللوا له وكبروا ان يطبقوه على انفسهم قبل دعوة الناس الى تنفيذه

ونحن لا ننسى الضجة التي اثيرت حول مقاطعة وزير المستعمرات وبعض الحفلات الرسمية، تلك الضجة التي الهت الناس عن الهجرة وبيوع الاراضي وتغلغل اليهود في صميم المراكز العربية والبدء يا المحضة. ولا ننسى اننا لقينا عنتاً وانتقاداً شديداً وتهجما عنيفاً علينا من بعض محترفي الوطنية عندما قمنا ننتقد هذه الخطة العوجاء ونرمي القائمين بها بتهمة السعي لتضليل الرأي العام وابعاده عن تفهم حقيقة الاخطار المحدقة به.

وها هي الايام تثبت لنا اننا كنا على حق فيما ذهبنا اليه، وان مقاطعة الحفلات الحكومية امر لا يغير ولا ينفع وان الاستقالة من اللجان الرسمية ضارة كل الضرر، وان السكان متصلة مصالحهم بالحكومه، وعلى الاخص الزعماء! الذين كانوا اول من نقض ما ابرم في اجتماع ٢٦ آذار. فقابلوا المندوب السامي وتوسطوا لديه في أمور كثيرة، لا مساس لها بالقضية الوطنية العامة، واشتركوا مع الموظفين في ابحاث، وحضروا الحفلات !!!

من هنا نفهم ضرر اتخاذ قرارات لم تدرس من قبل، ولم يبحث عما اذا كانت قابلة. فقرار اللاتعاون كان وصمة عار لانه قبل في ساعة فورة عصبية جامحة، وشغل به الناس في ظرف كان من احرج ظروف القضية الوطنية فلما انقضت الثورة وهدأت الاعصاب كان قرارنا السالف الذكر حبراً على ورق، لا يعنى به احد ولا يعترف به احد. ولا نشك لحظة ان الصهيونيين الذين عرفوا بذلك القرار ضحكوا ما شاءت لهم نفوسهم الضحك من الاساليب التي يتبعها العرب للاحتفاظ بحياتهم وميراثهم القومي.. اذن فكل هذه الخطط العوجاء الغامضة فضيحة عظمى تلصق بنا عن طريق الزعامة الخائرة البليدة.

واليك، بعد كل ما ذكرنا، هذا الدليل:

اقيمت حفلة الالعاب للبوليس في القدس يوم الاربعاء الماضي، والنفوس قلقة والاضطراب الفكري على اشده والحكومه تعد عدتها وقد بلغت الارواح التراقي... فمن كان في تلك الحفلة؟ هل قاطعها الاهلون؟ وهل غضبوا حيث يجب الغضب؟

كلا. فحاضرو الحفلة كانوا كثيرين، ومعظمهم من البارزين في البلاد، ونستطيع ان نتخذ حضورهم ناشئاً عن احد سببين: الاول: انهم يعتقدون بسخف خطة اللاتعاون على شكله الذي وضع في اجتماع ٢٦ آذار والثاني: انهم أصبحوا لا يدينون بالطاعة او الاحترام للزعامة واوصافها ونعوتها معروفة عند الجميع... وفي كلا الحالين لا نرى ما يحدونا الى الامل بحسن الحالة في البلاد لا من ناحية سياسية ولا من ناحية اجتماعية اخلاقية

فحري بنا اذن ان نتخذ من هذه الحوادث دروساً وعبراً تحملنا على التروي وامعان النظر قبل وضع اي قرار لا يلائم الظروف ولا يصلح للتنفيذ بل يكون معرة للقادة والامة معاً.

ومن لم يعلمه الدهر والحادثات فهو ميت بين الاحياء...

فاوصلت اليه البلاد

والذي نرجوه ان يوفق الاستاذ ابراهيم بك هاشم -اذا شكل الوزارة- الى اختيار زملاء متجانسين يعاونونه على القيام باعباء الحكم ولنا كل الثقة بمقدرة ابراهيم بك وذكائه ونشاطه واخلاصه للبلاد ولسمو الامير فله ماض ناصع وكان في جميع مناصبه التي اشغلها مثال الموظف العامل المخلص لواجبه الحريص على نفع الجمهور وخدمة البلاد. ونعتقد انه اذا فسح له المجال واطلقت يده في العمل، استطاع ان يؤدي اكبر خدمة لشرقي الاردن، وان يحل كثيراً من مشاكلها المعقدة التي خلفتها له الوزارات السابقة بفضل تعاون سمو الامير معه والاخلاص الذي يحدوه للعمل والجهاد

وفق الله جميع العاملين لخير العرب وسدد خطاهم وانار بصائرهم ووحد قلوبهم

تهمة او لوم او نقد وقد اكتسب محبة الناس وعطفهم واحترامهم لما اتصف به من اخلاق حميدة وفضائل نادرة. ونحن نعتقد انه لم يفقد عطف سمو الامير يوماً واحداً. فاذا تم تبديل الوزارة فان ذلك لا يمت بصلة الى وضعية سماحته مطلقاً من الامير ولا من الاهالي

ولا ينكر احد ايضاً ما اتصف به توفيق بك ابو الهدى من ذكاء ومقدرة وكفاءة. ولكننا في نفس الوقت نقول انه -بصفته لولب الحركة- عجز عن ارضاء الاهلين ولم يستطع تخفيف الازمة الاقتصاديه، ولم يوفق في حل مشكلة كبرى ومن الممكن ان تكون الظروف قد عاكسته أو ان اعتماد الانكليز عليه وتمسكهم به أضعف من هيبته ومركزه في نظر الوطنيين، حتى اتفقت كلمة اللجنة التنفيذية الاردنية ومؤتمر الشعب على مناوأته العداء وتحميله مسؤولية

البلاط الهاشمي

يشكر مجاهدي وادي السرحان

حضرة المجاهد الباسل محمد عز الدين الحلبي المحترم

امرت ان اعرب لكم ولعموم المجاهدين السوريين في وادي السرحان عن شكر مولاي حضرة صاحب الجلالة المعظم على كتابكم المؤرخ ١٩ جمادى الاول ١٣٥٢ المتضمن تعزيتكم الرقيقة بوفاة عاهل العرب الاكبر وباني صرح مجدها ساكن الجنان المغفور له الملك فيصل الاول المعظم وشعوركم الوطني النبيل نحو جلالته راجياً من الله تعالى ان يؤيدكم ويرفقكم في مساعيكم لا زلتم بالخير والسرور

سكرتير صاحب الجلالة الخاص

علي الايوبي

حول المفاوضات

بين الانكليكان والارثوذكس

ذكرت جريدة فلسطين الغراء انه قد جرت مفاوضات بين الكنيستين الانكليكانية والارثوذكسية، وبين هذه الثانيه والكنيسة اللاتينيه بخصوص اندماج الارثوذكسيه باحداهما

وقد فهمنا انه لم تقع مفاوضات من هذا القبيل ومن اجل هذه الغاية، ولكن وقع بحث منذ زمن طويل بين الكنيستين الانكليكانيه والارثوذكسيه بقصد منه التقريب بينهما ولدرس المسائل المختلف عليها بينهما. وان هذا البحث لا يزال جاريا الى الان

اسطول تركي

يزور البلاد العربيه

من المنتظر ان تبحر ثلاثون بارجة ونسافة من الاسطول التركي فتزور بيروت وحيفا ويافا والاسكندريه وتتم رحلتها في شهر تشرين الثاني. وهذه اول مرة يزور فيها الاسطول التركي الموانئ العربيه بعد انفصالها عن الامبراطوريه العثمانيه

مساعد قنصل

تركيا

ابلغت وزارة الخارجية التركيه حضرة حمدي بك مساعد قنصلها في القدس انها رفعت درجته الى رتبة دبلوماسية عالية. وحمدي بك من خيرة الشباب الاتراك المهذبين المتعلمين دمث الاخلاق يحترمه ويحبه كل من رآه لاول مرة. فنهنئه ونتمنى له اطراد التقدم والترقيه

مراكز الوكالة

اليهوديه وتوزيعها

عقدت الوكالة اليهودية يوم الثلاثاء الماضي جلسة بحثت فيها قضية توزيع المراكز على اعضائها فقررت ما يلي:

١- للرئاسة الدكتور روبين

٢- لمساعدة يهود المانيا الدكتور روبين يساعده الدكتور سناتور

٣- للادارة السياسية الادون شرتوك يساعده بن غوريون

٤- لامانة الصندوق والدائرة الاقتصاديه والاستعمار المدني الادون كابلان يساعده هكستر وسناتور!

٥- لدائرة الاستعمار الدكتور روبين والدكتور هكستر

٦- لدائرة الهجرة الادون غرينباوم

٧- للمدارس الدكتور اركسوت

***

ضريبة العشر

بلاغ رسمي رقم ٣٩ - ٣٣

يعلن للعموم ان فخامة القائم باعمال الحكومة قد قرر بموافقة وزير المستعمرات ان يمنح اعفاء تاماً من ضريبة العشر المقطوعة المستحقة على حاصلات صيف سنة ١٩٣٣ يستثنى من ذلك الاثمار الحمضية وذلك كوسيلة للتفريج عن المزارعين الذين فشلت حاصلاتهم والذين تأثروا من جراء هبوط اسعار الحبوب ونتيجة هذا الاعفاء هو ان المزارعين سيفرج عنهم وذلك بعدم دفع ضرائب تبلغ ٨٨ الفاً و ٥٠٠ جنيه فلسطيني وقد يلحق التخفيض الذي منحه المندوب السامي عن الحاصلات الشتوية والذي اعلن عنه في بلاغ رسمي صدر في ٣ آب سنة ٩٣٣ ١٠٥ الاف جنيه فلسطيني وبذا يكون مجموع التخفيض الذي منح في هذه السنة ١٩٣ الفاً و ٥٠٠ ج فلسطيني من مجموع كل الضريبة البالغ ٢٤٥ الف جنيه فلسطيني.

وقد بلغ مجموع التخفيض الممنوح سنة ١٩٣٢ (١٧٣) الف جنيه فلسطيني.

١٢ تشرين الاول سنة ١٩٣٣

يهود المانيا

تقول جريدة (المانشستر غارديان) ان مجموع المبالغ التي جمعها مكتب الاعانات المركزي في بريطانيا لمساعدة يهود المانيا اللاجئين بلغ ١٨٥ الف جنيه انفق منها ١٧٠ الفا في الاشهر الستة الاخيرة.

وقد غادر المانيا في اول شهر تموز المنصرم ٥٠ الف مهاجر وعدد اللاجئين يتزايد كل يوم. وامام المكتب واجبان وهما اعانة اللاجئين ومساعدة اليهود المقيمين في المانيا على الهجرة وتمرين الراغبين في السفر الى فلسطين او غيرها على الاعمال الصناعية والزراعية وامدادهم بالقروض.

حاكم قبرص

عين المستر سير ر. شموند بالمر حاكما عاما لجزيرة قبرص خلفا للمستر ستابس.

النهضة العلمية

في ايران

ذكرت الصحف التركية أن حكومة الافغان استدعت اليها الدكتور حسن رشاد بك الاختصاصي في الامراض الجلدية واحد اساتذة كلية الطب في جامعة استانبول سابقا لمعاونة ولاة الامور هناك في تأسيس كلية الطب في كابل عاصمة الافغان وتقول الصحف التركية التي نقلنا عنها هذا الخبر ان هناك أطباء آخرين من الاتراك سيسافرون الى الافغان لهذا الغرض ومن بينهم اساتذة كلية الطب الذين استغنت جامعة استانبول عن خدماتهم عقب التصفية الاخيرة.

القاصد الرسولي

توفي نيافة السنيور ريكاردو بارتولوني القاصد الرسولي في المستشفى الايطالي في القدس على أثر عملية جراحية لاستئصال الزائدة وسيدفن جثمانه يوم السبت (اليوم).

الاستاذ الزركلي

أقام الاستاذ الكبير عبد القادر افندي حمزة صاحب جريدة البلاغ المصرية حفلة تكريمية كبرى لشاعر سوريا الاكبر الاستاذ خير الدين الزركلي في ادارة جريدته حضرها جمهرة من رجال الفكر وقادة الحركة الادبية في القطر المصري تكلم فيها صاحب الدعوة والاستاذ رمزي نظيم والدكتور محمد حسنين بك هيكل والاستاذ عبد الله النجار والاستاذ لطفي جمعة والاستاذ حسن صبحي واحمد زكي باشا وغيرهم

الاضراب العام

في يافا

جاءتنا البرقية التالية:

تنفيذاً لقراراتكم لاضراب عام براً وبحراً الامة بكل قواها تؤيدكم.

الجمعية الاسلامية المسيحية

قبة كنيسة القيامة

ذكرت جريدة فلسطين الغراء ان قبة كنيسة القيامة قد توقف تعميرها بسبب قلة المال ووجود خلاف بين الطوائف.

اما الحقيقة فهي ان ترميم القبة اصبح قريب الانتهاء وان المال موجود لهذه الغاية ولم يبق من العمل سوى الغلاف الحجري الاخير.

ولا صحة ايضا للقول ان التعمير توقف لاختلاف وقع بين الطوائف اذ ليس هناك خلاف حول هذا الموضوع.

احتجاج

عقدت جمعية الشبان العرب في ... اجتماعا قررت فيه الاحتجاج ... تضييق حرية الصحافة العربية ... رعاياها على عدم نقل ما تنشره ... من جرائد المهجر الشهيرة دبوع ... الاراضي ...

وزارة شرق الاردن

وقع خطأ مطبعي بمقالة وزارة الشرق العربي (وتوقع تغييرها في الشهر الحالي) وهو وضع القسم الثاني من بحثنا محل القسم الاول. فنرجو ان يقرأ العمود الثاني من الصفحة الثانية قبل العمود الاول

بلاغات الحكومة الرسمية

عن مظاهرة اللجنة التنفيذية

ننشر فيما يلي نصوص البلاغات الرسمية التى اصدرتها الحكومة يوم الاربعاء الماضى بخصوص المظاهرة التى قررتها اللجنة التنفيذية في اجتماعها الذي عقدته يوم الاحد الماضي بقصد تسجيلها على الحكومة لعلاقتها بحادث تاريخي هام في حياة هذه الامة.

منشور مدير البوليس

اصدر مدير بوليس لواء القدس البلاغ الآتي الذي علق على الجدران في الشوارع:

(قانون البوليس لسنة ١٩٢٦)

منشور صادر من مدير البوليس

« حيث تقرر اقامة مظاهرة في يوم الجمعة الواقع في ١٣ تشرين الاول سنة ١٩٣٣

« وحيث ان حاكم المقاطعة يعتقد بان القيام بمثل هذه المظاهرة سيؤدي الى الاخلال بالامن »

« فليكن معلوما لدى الجميع بان الفقرة الثانية من المادة ٣٣ من قانون البوليس لسنة ١٩٢٦ تطلب من القائم او القائمين بمثل هذه المظاهرة ان يستأذنوا من حاكم المقاطعة قبل القيام بها »

و. ف. وينرايت

مدير بوليس مقاطعة القدس»

اعلان بشأن الشعب الاهلي

وعلقت الحكومة البيان التالي على الجدران ظهر يوم الاربعاء الماضي ايضا

«ان الحكومة مصممة على توطيد النظام والامن وهذا واجب يقضي بمنع ، حيثما امكن ، اي شخص او فئة من الاهالي من محاولة التعرض لغيرهم من افراد الجمهور في اثناء قيامهم بامر يخولهم القانون حق القيام به ويقمع كل محاولة من هذا القبيل حال وقوعها . وعند القيام بهذا الواجب لن تظهر الحكومة ولا رجال البوليس الذين هم من موظفي الحكومة اي تحيز او محاباة لفريق او فئة ما ضد فريق او فئة اخرى .

ان من واجب البوليس ان يتخذ الاجراءات بلا محاباة ولا تمييز ضد كل من يخل او يتسبب في الاخلال بالامن ، وان يحمي بالقدر المستطاع كل من يكون مهدداً بتعرض غير مشروع كما انه من واجب كل فرد من الجمهور ان يساعد البوليس على القيام بهذا الواجب بالاذعان فوراً لاوامره وتعليماته وعندما يتخذ البوليس الاجراءات بحق من يخالف القانون او يقاوم السلطة انما يقوم بواجبه لمصلحة الاهلين كافة ومن حقه ان يحصل على مساعدة ومعاضدة كل مواطن .

« يحذر جميع افراد الجمهور بان كل شغب اهلي يعرض نفسه للخطر الشديد حتى ولو كان متفرجا غير مقاوم»

بامر المندوب السامي

الحكومة تمنع المظاهرة

واذاع قلم المطبوعات بعد ظهر الاربعاء الماضي البلاغ الرسمي الآتي رقم ٣٨ ٣٣

« قد لفت نظر الحكومة الى مضمون قرار اتخذته اللجنة التنفيذية العربية ونشرته الصحف ، قاضية بتنظيم مظاهرة او موكب في مدينة القدس يوم الجمعة في ١٣ تشرين الاول ١٩٣٣

فالحكومة تود ان تعلن للعموم بانها لن تمنح اذنا باقامة اية مظاهرة او اي موكب عمومي وتود ان تنذر الجمهور بان كل من يشترك باية مظاهرة او موكب كهذا يكون معرضا لعقاب القانون .

تصرفات الحكومة

ارسلت الحكومة الى عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا كتاباً ، يوم الاربعاء ، قالت فيه انها تمنع اقامة المظاهرة وتسأله ان يصرف عن اقامتها .

واوفدت دائرة البوليس ، في اليوم المذكور المستر ريكر احد ضباط دائرة التحريات الجنائية فطاف على مكاتب بعض اعضاء اللجنة التنفيذية المقيمين في القدس وسلمهم نسخة من بيان مدير بوليس القدس واخذ تواقيعهم بالاستلام

***

سير المظاهرة

عند صلاة الجمعة كان المسجد الاقصى والحرم الشريف يعجان بالمصلين والوافدين من جميع الجهات ، من المسلمين والمسيحيين ، وبعد اداء الصلاة خرج الناس صفوفاً متراصة من باب السلسلة يتقدمهم فريق الشباب ثم عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية واعضاؤها واعضاء مكتب مؤتمر الشباب ومن ورائهم جماهير الشعب تنشد الاناشيد الوطنية .

وكان السير وئيداً جداً لكثرة الزحام وضيق الطرق . فلم يصل الموكب باب الخليل حتى كانت الساعة الواحدة تماماً . ولكن المتظاهرين فوجئوا بتغيير وجهة السير الى الباب الجديد على غير اعلان سابق ! ! وكان ذلك بحجة سد باب الخليل بواسطة البوليس المشاة والفرسان . وفعلا كان هناك فريق كبير من الجند المسلح بالعصي والبنادق

وفي الساعة الواحدة والنصف بدأت الملائم تظهر من الباب الجديد حيث كانت قوة من الجند ترابط بقيادة كبار الضباط الانكليز وهنالك اصدرت الاوامر بالتفرق من السلطة فلم يذعن احد فاستعمل البوليس عصيه القاسية لتفريق المتظاهرين فاصيب قسم من الاهلين بجراح .

وكان من اشد المناظر ايلاماً وحزناً في النفوس ، منظر اصابة عوني بك عبد الهادي بضربة عصا في ساقه واخرى جرحت احد اسنانه ، وهو الرجل الذي خرج من فراش المرض ليؤدي واجبه بالاشتراك في المظاهرة وقد احاط به فريق من اصدقائه فاخرجوه من الزحام . ولكن سرعان ما عاد لانه "يريد ان يصيبه ما يصيب اخوانه"

وتكاثرت القوة على المتظاهرين فحجزتهم في تلك الشوارع الضيقة ، وسدت عليهم الطرقات فرجعوا الى باب العامود حيث تجدد الشجار بين المتظاهرين ورجال البوليس بشدة واشترك النساء

قرارات اللجنة بعد المظاهرة

١) اقامة مظاهرات على التوالي في مدن فلسطين اولها في يافا يوم الجمعة في ٢٧ الجاري حيث تقام مظاهرة عامة مع اضراب ويسير على رأس المتظاهرين رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية العربية

٢) ان يجتمع اعضاء اللجنة ورئيسها مساء يوم الخميس الواقع في ٢٦ الجاري في دار الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا على ان يعقدوا اجتماعا اخر في الساعة العاشرة من صباح يوم المظاهرة ويترك امر تعيين خطة السير بالمظاهرة لكل من الجمعية الاسلامية المسيحية واللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب

٣) بعد القيام بالمظاهرة تعقد اللجنة التنفيذية اجتماعا في دار الجمعية الاسلامية المسيحية لاجل تقرير موعد ومكان المظاهرة التي تليها .

٤) ارسال برقيات لعصبة الامم والحكومة الانكليزية ووزارة المستعمرات وحكومة فلسطين ببيان غايات المظاهرات واستنكار اعمال البوليس وتصرفاته وخصوصاً مع السيدات

٥) تحية السيدات العربيات على ما ابدينه من وطنية صادقة وتضحية عظيمة

٦) تحية الشعب العربي الفلسطيني والذين تظاهروا والذين اصيبوا والاعتناء بهم

بلاغ رسمي عن المظاهرة

لقد علمت الحكومة من الصحف بان اللجنة التنفيذية العربية اتخذت قراراً باقامة مظاهرة وموكب يوم الجمعة في ١٣ — ١٠ — ٣٣ في القدس وفي بلاغ رسمي نشر يوم ١٠ اكتوبر سنة ٩٣٣ اعلنت الحكومة بانه لن يسمح باقامة مظاهرة او موكب وبالرغم من هذا فقد حاول جمهور يبلغ عدده ١٥٠٠ — ٢٠٠٠ شخص السير بموكب في المدينة القديمة والخروج من الباب الجديد للقيام بمظاهرة امام دوائر الحكومة ظهر اليوم

اتخذ البوليس الاجراءات لتفريق المتظاهرين وهم خارجون من المدينة القديمة مظهراً منتهى التساهل وضبط النفس في سبيل اقناع الجمهور للتفرق بسلام ولكن لما الح الجمهور المتظاهر في محاولة خرق نطاق البوليس اضطر البوليس لاستعمال عصيه لتفرقة الجمهور وعند الساعة الرابعة بعد الظهر كانت المدينة هادئة وقد ارسل الى المستشفى احد عشر رجلا بالاصابات خفيفة منهم ٥ انفار من البوليس

جرحى المظاهرة

عوني بك عبد الهادي جرح ومزقت ثيابه

يعقوب افندي فراج

جمال افندي الحسيني

عمر افندي البيطار

فريد افندي فخر الدين كسر ك[illegible] في يده

محمد علي بك الغصين

عارف الموقت جرح كبير [illegible] جبهته

ناصر الدين افندي ناصر الدين

صفوت يونس الحسيني

ابراهيم طاهر درويش

الدكتور سليم سلامه

جمال طاهر الحسيني

عادل النشاشيبي جرح كبير خطر

عزت الـ[illegible]

موسى البديرية

سعيد حسين

صبحي قطينة

احمد السلاقي

العبد محمد

علي اسماعيل الرجبي

فتى لا يتجاوز التاسعة (جرح بليغ في رأسه)

خالد كالوتة

جرحى السيدات

عقيلة الدكتور ابو السعود

عقيلة مغنم افندي مغنم ضر[illegible] البوليس نمرة ٣١٤

عقيلة صفوت يونس

وغيرهن ممن لم نعرف

جرحى البوليس

حسن ابراهيم الشلبي جرح في رأسه

حسن المشاري (نخري) في رأسه

وهنالك بعض افراد من البريطاني جرح بعضهم جروحا طفيفة

خطر من نوع جديد

الشائعات عن اوراق النقد المزيفة

في البلاد اشاعات خطرة جداً على الثروة العامة، خلاصتها ان اوراق النقد الموجودة في الاسواق كلها مزيفة وان قبولها معناه قبول ورقة لا قيمة لها او رضاء بتحقيقات البوليس ..

ولسنا في حاجة الى القول بان هذه الشائعات لا تلاقي اذناً صاغية من لدن المتعلمين والمطلعين ولكنها تؤثر تأثيراً بليغاً على القرويين البسطاء والسذج فتحملهم على رفض الجنيه الورقي، او تدفعهم على استبدال الجنيهات الورق بنقود فضية . ولا يقف خطر هذا العمل على التعرض للخسارة من جراء سقوط الفضة او التهافت على الاستبدال . بل يتعداه الى وقوف الصفقات الكبيرة وعرقلة التبادل التجاري في القرى والمدن على السواء .

وليس من السهل ان تأخذ القروي الساذج الذي القي في روعه ان الورق مزيف ، بالحجة والبرهان فتقول له انه ما دام البنك يقبل منك الورق ما دمت قادراً على استبداله بعملة اجنبية فانه ورق نقد صحيح لا زيف فيه . والقروي عادة كثير الشك مؤمن بالشائعات . فيه نوع من العناد محبب ولكن في غير الشؤون المالية وفي رأينا ان نزع هذه الشكوك من الذهون امر عسير على الحكومة وعلى الصحفيين معاً .

قد يقول بعضهم : ولكن هنالك بعض الخطر على الثروة في البلاد ومن في البلاد من جراء سقوط الجنيه الانكليزي الذي تبعه سقوط عملتنا ، وقد يظن آخرون ان سقوط الجنيه ناشيء من عدم وجود ما ضمنه من الذهب في بنك الدولة، ولهذا كان سقوطه منتظراً، فالاحسن اذن ان يستبدل بالذهب او عملة اجنبية اخرى وهذا الرأي خاطيء تماماً . فسقوط الجنيه الانكليزي له اسباب سياسية معلومة لا علاقة لها ، في الدرجة الاولى بقلة الذهب المخزون ولهذا السقوط فوائد عديدة منها الارباح التي تجنيها من فرق ثمن صادراتها ورخص اسعار الحاجيات التي تشتريها من انكلترا .

ويكفي للتدليل على الاخطار الناتجة عن هذه الاشاعات ان نروي الحادثة الآتية عن وجيه معروف في مركزه بين الفريقين : وهي انه باع قطعة ارض ، فلما جيء له بالثمن ورقاً رفض استلامه بحجة ان هذا الورق يطبع في تل أبيب الآن ، واصر على ان يتقاضى الثمن ذهباً . وكان مصير الذهب انه دفن في الارض فلم يدخل ميدان التداول ولم يستفد صاحبه شيئاً منه !

فاذا كان هذا حال رجل كبير في قومه بعد اكثر معرفة من ابناء طبقته فكيف بصغار الفلاحين والقرويين ؟

ان الخطر عظيم من هذه الشائعات التي تعيق التداول وتمنع نماء الثروة وتعيد عهد دفن الذهب في الارض الذي كان متبعاً في جميع البلاد والحصر مؤخراً في المدن ونعتقد ان ترويج هذه الشائعات يفيد الصهيونيين كثيراً لان ثروتنا تختفي وتزول من ميدان التداول وتنشط رؤوس الاموال اليهودية فلا تلقى قوة تقاومها .

وجدير بالحكومة ان تعني بهذا الامر الخطير فتفهم القرويين بواسطة الحكام والمخاتير واساتذة المدارس كذب هذه الشائعات وتوزع عليهم نشرات بسيطة عن حساب النقد الفلسطيني لتعود اليهم الثقة باوراق النقد . وجدير بالاوساط الوطنية من تجارية وغيرها ان تبذل جهدها في القضاء على هذه الاقاويل . وعلى الصحف قسط كبير من هذا الواجب فلتقم به لتؤدي خدمة عظمى لهذه البلاد التي انهالت عليها المصائب من كل ناحية .

أنصارها ..

اتفقت الحكومة الشيخ سلامة ابو رقيق احد مشاهير الاشقياء السابقين لتتفق معه على ضمه الى القوة الاضافية التي تطارد عصابة أبي جلدة ويبلغ غلامه المذكور الثلاثين من عمره وهو شديد القوة ؟؟

***

تصريف عمومي عظيم

على اجود البضائع الشتوية

الذي سيصار لاول مرة في ابتداء الموسم

بمحلات طيسونه اخوان

الشارع التجاري شماع القدس

سيبتدىء يوم الاحد الواقع ١٥ تشرين الاول سنة ١٩٣٣

تتشرف باعلان الجمهور وزبائننا الكرام بأننا جلبنا تشكيلة كبيرة من أجمل الاصواف للبالطويات والكوستومات وللفساطين من أحسن الاذواق ومن أهم الفبارك الاوروبية مع تشكيلة كبيرة من مخمل شيفون حرير وحرائر واقطان من جميع الاصناف

وهي ستباع باسعار متهاودة جداً

كذلك تجدون تشكيلة وافرة من فرو لاجل الياقات من جميع الاشكال والالوان

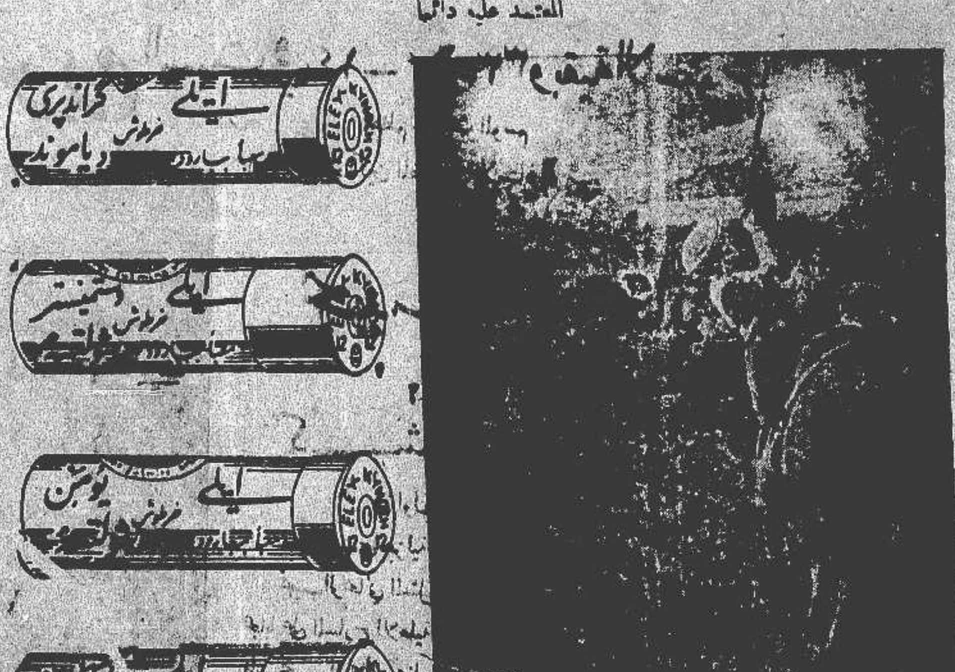
شرفونا باسرع وقت واغتنموا الفرصة السانحة النادرة الوجود

محلات طيسونه اخوان في سوق شماع القدس

I.C.I

استعملوا خرطوش ايلي المشهور بجودته

المعتمد عليه دائما



تجدونه عند جميع التجار [illegible]

بارود للادخان وبارود اسود [illegible] البارودية [illegible] بجميعها من مصنوعات

الصناعات الكيماوية

الامبراطورية للاقطار الشرقية ليمتد

المكتب الرئيسي حيفا — شارع الناصرة ص ب ٤١ تلفون ٤٧ العنوان التلغرافي امبكمتيك

لويد تريستينو - كزلش لاين - ايطاليا

خط مستعجل — فلسطين ايطاليا ذهابا وايابا

خط — مستعجل — يافا — سوريا — بيريا — استنبول ذهابا وايابا

خط مستعجل اسكندرية — ايطاليا ذهابا وايابا

خط — مستعجل — الهند ذهابا وايابا

خط — مستعجل — لاميركا الشمالية والجنوبية

للاستعلامات راجعوا

مكتب الشركة بيافا شارع الحيفا

تلفون ٨٢٨ صندوق البريد ٥٩٢

اطبعوا مطبوعاتكم

في مطبعة مرآة الشرق



عرق الغزال

نمرة ١٥

اذا اردت ان تمتع نفسك بالصحة العالية وتعيش خاليا من الهموم والافكار فما عليك الا ان تشرب عرق الغزال الذي حاز على شهادة الديلوم من المعرض الزراعي في يافا سنة ١٩٢٦ وذلك لجودة طعمه وقلة الانتعاش والطرب الذي يشعر به كل من يتعاطاه اذ لا يشعر باي ضرر مطلقاً لانه خال من الكحول وما على كل من ينشد الصحة والقوة المعنوية والحياة الا ان يطلب عرق الغزال من جميع المحلات في فلسطين.

علموا واشربوا الجيد ما يسركم

صاحب الديلوم

البائع بالجملة والمفرق

مخزن وشحن جينيو

تلفون ١٨٦ باب الخليل

عرق الغزال في يافا

في قهوة (ابراهيم جيمو) عند شاطئ البحر